

حلول واقتراحات

فيما يلي بعض الحلول المقترحة لتحسين الوضع الزراعي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وهي اقتراحات نقدمها مع ادراكنا التام لصعوبة وربما استحالة وضعها موضع التنفيذ ما دامت الغاية الاساسية للاحتلال الاسرائيلي هي تخريب القطاع الزراعي العربي وتهجير المزارعين العرب واحكام القبضة الاستيطانية على المناطق المحتلة بشكل عام ، اما هذه الحلول فهي :-

- ١ - السماح بوضع خطة تنموية للزراعة في الارض المحتلة او مجموعة من البرامج الزراعية تقوم مقام الخطة الزراعية تتولى وضعها مراكز البحث العربية في الضفة الغربية .
- ٢ - الغاء امر منع ادخال النقود الى الضفة الغربية والسماح للمؤسسات والجمعيات التعاونية الزراعية والافراد بالاقتراض من المؤسسات المتخصصة في الضفة الشرقية .
- ٣ - منع تسويق الانتاج الاسرائيلي في الضفة الغربية او التقليل منه .
- ٤ - السماح للمزارعين العرب بحفر الابار الارتوازية وتعميق المحفور . منها وتطوير زراعتهم واعادة النظر في تقنين ضخ المياه .
- ٥ - التوقف عن مصادرة الاراضي العربية وخاصة الزراعية منها ووقف عمليات الاستيطان وتسمية المستوطنات .
- ٦ - تخفيف الضرائب على المزارعين والرسوم المفروضة على تصدير منتجات المزارعين العرب للاردن وعبره .
- ٧ - السماح للجمعيات الزراعية التعاونية والافراد بتنفيذ مشاريعهم مثل استصلاح الاراضي وزراعتها والسماح للجمعيات الزراعية التعاونية بتنفيذ مشاريع الري او الاقتراض او اقتناء الاليات وبناء الصناعات التي تساعد المزارع على تسويق انتاجه ، مثل مخازن التبريد والمتاجر ومصانع التدريج وغيرها من المشروعات .
- ٨ - السماح لمالكي الثروة الحيوانية بحرية الرعي واعادة مناطق الرعي المصادرة .
- ٩ - التوقف عن مصادرة المواشي وفرض الغرامات .
- ١٠ - اقامة الصناعات الغذائية التحويلية لامتصاص الفائض من الانتاج الزراعي وخاصة في الظروف الاستثنائية التي تفرضها سلطات الاحتلال كفرض منع التجول وغيرها
- ١١ - عقد دورات تدريبية للعاملين في القطاع الزراعي داخل الارض المحتلة وخارجها

- جدول رقم ١ -
استعمالات الاراضي الزراعية المستغلة في الضفة الغربية
١٩٦٢/٦٣ - ١٩٦٥/٦٤ (دونم)

بشكل	٦٣/١٩٦٢	%	٦٤/١٩٦٣	%	٦٥/١٩٦٤	%
الزراعة	٤٩١,٢٤٦	٢٦,١	٦٥٢,١٩٥	٣٠,١	٥٤٨,١٢٠	٢٦,٤
الغابات	١٩٦,٣٧٤	١٠,٤	٢٥٣,٢٨٤	١١,٧	٢٤١,٠٥٧	١١,٦
القطيع	٥٤,١٢٧	٢,٩	٦٨,٨٠٨	٣,٢	٨٧,٠٤١	٤,٢
الصيد	٥٥,٦٢٩	٣,٠	٥٨,٦٨٧	٢,٧	٦١,٣٩٣	٣,٠
السياحة	٣٤٠,٠٦٤	١,٨	٢٤,٣٦٨	١,١	٢٣,٠٦٥	١,١
السياحة	٦٤,٢٨٢	٣,٤	٧٠,٧٥٧	٣,٢	٦٠,٦٠٧	٢,٩
السياحة	٨٩٥,٧٢٢	٤٧,٦	١,١٢٨,٠٩٩	٥٢,٠	١,٠٢١,٢٨٣	٤٩,٢
السياحة	١٦٢,٦٠٧	٨,٦	١٩٣,٥١٠	٨,٩	١٨٧,٦١١	٩,٠
السياحة	٧٧,٤٦٢	٤,١	٧٧,٨٢٩	٣,٦	٧٦,٨٨٢	٣,٧
السياحة	٢٤٠,٠٦٩	١٢,٧	٢٧١,٣٣٩	١٢,٥	٢٦٤,٤٩٣	١٢,٧
السياحة	١٠,٢٤٢	٠,٥	١١,٠٩٧	٠,٥	١٢,٣٧٢	٠,٦
السياحة	٧٣٨,٦١٥	٣٩,٢	٨٥٨,١٤١	٣٥,٠	٧٧٨,٣٨٥	٣٧,٥
السياحة	٧٤٨,٨٥٧	٣٩,٧	٧٦٩,٢٣٨	٣٥,٥	٧٩٠,٧٥٧	٣٨,١
السياحة الكلي	١,٨٨٤,٦٤٨	١٠٠	٢,١٦٨,٦٧٦	١٠٠	٢,٠٧٦,٥٣٣	١٠٠

مصدر: ابراهيم ابو حويج: الاطلس الزراعي للاردن، عمان، وزارة الزراعة ١٩٧٣